

## حقوق الراعي على الرعية 2 - المحاضرة 32- التربية الإسلامية- المستوى الأول 2- الشيخ/سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغبات في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد صافي اللي

يروي غلة الظمان ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية - 00:00:00

قال الاحسان بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله مرحبا بكم مع درس جديد من دروس الحقوق وكان الدرس الماظمي اذا كنتم تذكرون كان الحديث فيه عن حق الراعي على الرعية وذكرنا في ذلك حقين -

00:00:35

ونحن اليوم مع الحق الثالث من حقوق الراعي على الرعية واذكر دائما ان اذا قلنا حق معنى ذلك انه واجب على كل مكلف ان يعمله وبعض الناس فيه خاصة في جانب الراعي والرعية - 00:01:04

يعتقد ان له هو الحق لكن ينسى ان عليه حق وبعض الناس يجلس في على متكئه ويبدأ يصدر الاراء يجب عليه ان يفعل وان يفعل وان يفعل ولكنه ما سأل نفسه ماذا عمل - 00:01:23

ساذكر الان عملا نستطيعه جميعا بعد السمع والطاعة لان بعضنا يسمع ويطيع ولكن وهو كاره يقلب لو غير هذا الى انه وهو داع وهو داع ويسمع ويطيع لان الله امره ولان رسول الله عليه الصلاة والسلام امره - 00:01:40

لعاشر في مكانه مستمتعا واذكر دائما امثلة مدير الشركة التي تعمل فيها لو انك تدعو له بالهداية مع انك واجب عليك ان تطيعه. ما تستطيع تخالف امره ولو انك خالفت - 00:02:02

لا لربما خصم عليك ولربما فصلك ومع ذلك تقول لاني لم اسمع ولم اطع كان الفصل لماذا لا نقول لماذا لا ندعوا له؟ ولماذا لا يكون ذلك ديناً؟ عندنا يقول نظاما. طيب ديننا اعلى من النظام بل الانظمة كلها - 00:02:22

الدين هو الذي يسيرها. اعود فاقول حتى لا اطيل في المقدمة ما رأيكم نبدأ في الحق الثالث من حقوق الراعي عن الرعية قال المؤلف هنا ان من حقوق الراعي على الرعية قال يجب على الرعية اداء حقوق الحاكم - 00:02:42

وان قصر في حقوقهم اي ان حقوق الحاكم على رعيته ليس سببها سبب وجوبها علينا انه كامل في الاخلاق او انه كامل في العطاء او كامل في اعطاء الحقوق التي عليه - 00:03:00

انت افعل الذي عليك افعل الذي عليك فان يسر الله لك شيئا من الحقوق هذا من نعمة الله. لكن اذا ما حصل لك ما تريد فاعلم ان السمع والطاعة واجبة لم - 00:03:19

لان الاحداث الكارثية في اي مجتمع هو ان ان الانسان انما يسمع ويطيع دامه مستفيد طيب مصلحة الناس كلهم؟ مصلحة العامة كلهم. انت قد لربما هنا غير مستفيد لكن غيرك قد يكون مستفيد - 00:03:38

اي بالحقوق ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي مسعود في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قلنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون بعدي اثره - 00:03:58

وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم تأمل سيكون هناك اثره هناك لربما ظلم وهناك تقصير في حقوقكم وهناك امور تنكرونها هناك منكرات وهناك اشياء تنكرونها بقلوبكم - 00:04:17

ومع ذلك ماذا نفعل يا رسول الله والحال هذه ننكر امورا كثيرة وهناك علينا ظلم او هناك علينا ضغوط لا يؤديون الذي لنا ماذا نفعل لهم  
يا رسول الله؟ قال عليه الصلاة والسلام ادوا اليهم حقهم - [00:04:43](#)

وسلوا الله حقكم هنا ينبغي ان تؤدي الذي عليك لهم والذي لهم هو السمع والطاعة والسمع والطاعة والا تخرج عليهم واد الذي هذا وهذا  
العتاء وهذا الاداء للحق هذا على وجود الاثرة وعلى وجود المنكر قال ماذا اذا اديت؟ يعني كان الانسان يقول يا - [00:05:03](#)

يا رسول الله هناك مظالم او هناك حقوق لنا ما اخذناها وهناك وهناك اشياء ننكرها ونسكت نعم انكرها بقلبك ان كانت منكرا وجوبا.  
لان هذا اقل الايمان واضعف الايمان ثم اسأل الله الذي لك. اسأل الله يسخرهم - [00:05:31](#)

اسأل الله ان يجعلهم في في بوابة العدل يرتعون اسأل الله لكن ليس لك ان تقفز عليهم لان هذا سيؤدي الى مفسد كبرى وعظمى  
وتحمل الاذى انت طاعة لله ولرسولك - [00:05:54](#)

وحق لولي امرك والراعي عليك تحمل ذلك واسأل الله جل وعلا الذي لك لعل الله ان ييسره وان يحدث بعد ذلك امرا قال ايضا وقال  
عليه الصلاة والسلام واعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم - [00:06:14](#)

اعطوهم حقهم والذي لكم هم بقبولهم الرعاية عليكم والولاية عليكم واجب عليهم ان يؤدوا اليكم لكن الله هو الذي سيسألهم عن ذلك  
ثم تأتي للحق الذي بعده وهو نصحهم قد يقول اسكت لا في حق اخر لهم علينا جميعا وهو نصحهم - [00:06:34](#)

بما فيه صلاح وفيه صلاح للامة نصحوا ولي الامر لان النصح معناه الشفقة النصح معناه الايمان ولذلك قال صلى الله عليه  
وسلم الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه - [00:06:59](#)

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم النصح لائمة المسلمين النصح ولكن هنا سؤال كيف يكون نصحهم هل هو على المنبر؟ هل هو في  
وسائل الاعلام؟ هل هو بتأجيل العوام؟ هل هو بالدعاء عليهم في في ان هناك منكر والدعاء - [00:07:22](#)

عليهم امام العوام؟ هل هو تأليب الناس؟ لا يا اخي الحبيب ان الامر بالمعروف ينبغي ان يكون بمعروف والنهي عن المنكر ينبغي ان  
يكون بمعروف ايضا ولذلك وبعض الناس ينصح الراعي كما ينصح الرعية كما ينصح انسان بينه وبينه. قد لربما بعضنا يقول كيف  
انصح - [00:07:44](#)

هناك فقه في نصيحة ولاة الامر وفقهم في نصيحة الرعاة لماذا؟ لانك احيانا اذا تحدثت امام الناس سيفهم منك ليس النصيحة سيفهم  
منك انك تريد الفضيحة. تريد تريد ان ان تخلع يد من طاعة - [00:08:08](#)

يريد ان يقول هذا مكاني وتنتفش بذلك وانك شجاع او تريد اسقاط الطاعة العامة له وتهوين امره والخروج والقفز على على  
حقوقه ولذلك اذا انتهج الانسان المؤمن النصح لولي امره قد يكون بالرسائل. قد تكون بالابراق. قد يكون بذهابك الى ولاة امرك -  
[00:08:26](#)

آآ ان استطعت اللقاء ما استطعت الذي يستطيع الوصول اليهم تحمله النصح بشفقة اليهم وبمحبة ولذلك منهم العلماء الذين لربما يسر  
لهم ان يجالسوا الحكام. فجميل ان تقول للعالم كذا وكذا - [00:08:53](#)

وان تنكر بلطف ونحن نخشى على الامة وهو فيه وهو الذي يحمل ويحمي الامة واخبروه اننا ندعوا له ونحن نشاركه في الدعاء الى  
غير ذلك. هذا من فقه النصيحة وبعد الفاصل نواصل باذن الله - [00:09:12](#)

هل تظن ان اهل العلم يعتمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعداز كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه لكن كيف يتعامل العامي  
مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد - [00:09:32](#)

ويعرف العامي الاعلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن كأن يدعم احدهما دون الاخر فتواه بالدليل.  
وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى - [00:10:08](#)

ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كأن يشتهر بعلم الفرائض والسؤال في توزيع تركة. وهكذا واذا تساوى عند المستفتي  
المفتيان من كل وجه اخذ بالايسر لان هذا موافق ليسري الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة. ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه  
- [00:10:30](#)

ولا ان يتتبع رخص العلماء قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجع بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - [00:10:57](#)

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى. قال تعالى شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع هواه الذين لا يعلمون بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:11:15](#)

مرحبا بكم من جديد اذا قلنا ان ان النصح ليولي الراعي وحق قلنا حق هذا من حقوقه وتأمل في قول قول ابن رجب عليه رحمة الله يقول النصيحة لائمة المسلمين معاونتهم على الحق اي والله - [00:11:54](#)

ولذلك تأتي للانسان المكروب اللي عليه احمال كثيرة وتقول ماذا تريد مني؟ قال اريد الدعاء منك اريد الدعاء وان ترى الخل الذي بعينك وتسددني وتقومني وتهديني وهي اقوى المعاونة. قال - [00:12:15](#)

قال النصيحة لائمة المسلمين معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وتذكيرهم به وتنبيههم في رفق ولطف ومجانبة الوثوب عليهم والدعاء لهم بالتوفيق نعم لا بد ان يكون بلطف فنصيحة العامة ليست كنصيحة ولالة امرهم - [00:12:35](#)

ولذلك البعض يحتد في النصيحة ثم يقول اني انهم لا يقبلون الناصحين. يا اخي الحبيب نصيحتك عبادة فان قبلت فالحمد لله ان لم تقبل فالحمد لله وقد سقط عنك الواجب الشرعي - [00:13:00](#)

او خف عنك لكن لابد ان يكون وسيلة النصح لطف برحمة في دعاء بشفقة لان هذا معناه ما تضرره في قلبك لان الناصح ما اضره في قلبه خرج على فلتات لسانه - [00:13:17](#)

ايضا من الحقوق نصرتهم وحمايتهم نعم والذب عن اعراضهم البعض منا اذا تحدث الناس في عرظ الراعي ولغ مع الوالغين او شاركهم في الائم بالسمع لا يا اخي الحبيب ولذلك بعض الناس لا يشتهي من اللحوم الا المسموم منها - [00:13:33](#)

لحوم العلماء او الولاة ولذلك نقول انظر تأمل في قوله صلى الله عليه وسلم ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده اي انه كانه بايعه بيده فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه هذا دين. فليطعه ان استطاع فان جاء اخر - [00:13:55](#)

اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر من اتانا ونحن مجتمعين على ولي امر واراد منازعته واراد ان يفصم عرى الطاعة والامن والحمية بين المؤمنين واراد الوثوب عليها بلا شك - [00:14:19](#)

ويتغلب عليها وهناك ولي غالب فانه بلا شك ان نصرة نصرة الولي الامر الذي كان قد اعطيته الصفقة والبيعة امر واجب ولذلك قال القاضي ابو يعلى واذا قام الامام بحقوق الامة وجب له عليهم الطاعة والنصرة ما لم - [00:14:42](#)

يوجد من جهته ما يخرج به عن الامامة كال كفر البواح الذي ذكره عليه الصلاة والسلام الكفر البواح الذي من الله عليه سلطان او برهان ثم ذكر حقوق من حقوق ولالة الامر تعظيم الامام وتوقيره وحفظ مكانته - [00:15:04](#)

فان ازدرائه ازدراء دائما الازدراء الدائم لولي امر المسلمين. ومحاولة اسقاطه واظهار النكات عليه. واسقاطه من قلوب الناس. هذا ليس من من الدين في شيء يقول صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشبهة المسلم - [00:15:26](#)

وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه ثم قال واكرام ذي السلطان المقسط. اكرامه بحفظ الا يغتاب وهذا من تعظيمه. لانه اذا هان قدرا هان امره. فاذا هان في عيون الناس هان امره. واذا هان امره كثرت مخالفته. واذا كثرت مخالفته اه انتشرت - [00:15:47](#)

ووقعت المفسدة ايضا من حقوقه لين القول وطيب الكلام ومراعاة مقام الحاكم عند الكلام معه نعم وليس من الشجاعة ان يأتي الانسان من الشجاعة فان يأتي الانسان امام حاكم ثم يبدأ يرفع الصوت - [00:16:13](#)

او انه يبدأ يقرعه بمقارع الكلام المؤذي انت المقصد في نصيحتك انما هي هدايته وهدايته ليس لمصلحتك. هدايته لمصلحة الامة اذا كان في قلبك كمال الايمان والشفقة فانك ستختار الكلام الطيب - [00:16:38](#)

فان الله امر موسى عليه الصلاة والسلام وهارون ان يقول لفرعون قولنا لينا وهو فرعون الذي ادعى الربوبية فكيف بمن سواه الكلام اللين جيد بل هو دين ولذلك اذا رق لسانك لربما اوصلت الحق الذي معك اليه - [00:17:00](#)

وحصلت وحصل المقصود الشرعي والمقصود الشرعي ان نصيحتك لكي يقوم بما اوجب الله عليه تذكيره بمكان الخل حتى يتم

البناء. وحتى يحفظ للضعيف والمسكين والناس جميعا في اي وطن كان ان يحفظ حقوقهم وان يرعون وهي من الدلالة على الحق. ولذلك لابد فيه من لين القول وفيه - [00:17:21](#)

من اه صدق اللهجة ودائما سبحانه الله الناصح الصادق دائما تنقاد القلوب له. وذاك الذي يريد ان يرى مكانه وان يقول انا هنا يسقط من عيون الخلق ولذلك يسلط عليه نساء الله السلامة والعافية. قال ابن القيم عليه رحمة الله - [00:17:51](#) مخاطبة الرؤساء بالقول اللين امر مطلوب شرعا وعقلا وعرفا نعم القول اللين شرعا لان الله امر ولذلك الله جل وعلا قال عن نبيه ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. اذا كان المدعو من عوام الناس ينفذ - [00:18:13](#) من القول الغظ الفظ ينفذ ان يتركك فكيف برؤساء الناس ولذلك ايضا العقل يقوله انت تريد الحق فلماذا تستخدم في ايصال الحق طريقة لا توصل للحق والفطرة تقول ان ان الرئيس ان ولي امرك ان الراعي انه ينبغي ان يتحدث معه بتلطف لانه في اعلى - [00:18:36](#)

الخلق في اعلى مقامات الناس. في اعلى مقامات الواجهة فلا بد من ان يكون حديثك معه مناسبا لمثل حاله محاولة لايصاله للحق ولن يكون الا قول اللين وبحسن الخلق ايضا - [00:19:02](#) من حقوقه الكف عن ذكر معائبهم ونشرها بين الناس نعم ان بعض المجالس انما تذكر الا المعائب. فعل وقيل لنا واشاعات وتصويرات وحقائق مزيفة فلان فعل وفلان اشترى وفلان باع وهناك واسطات وهناك وهناك ويبدأ يذكر المعائب حتى لو كانت حق - [00:19:22](#) فما لماذا تلوث مسامع الناس ولماذا تؤثم من سمع ولا ينكر؟ لان من سمع منك لا بد ان ينكر بالطريق الشرعي نشر المعائب بين الناس لمن استرعاهم الله امرهم معنى ذلك انك تجعلهم يخرجون من السمع والطاعة ويخرجون - [00:19:48](#) بقلوب محملة بالضغائن ولا يستطيعون ان يغيروا لربما لا يستطيع. كان الانسان طاهر القلب. كان الناس بريئا. كان على فطرته. كان يقدر ولي امره. وكان يدعو له. فلما الناس يغتابون ويذكرون المعائب وينشرونها. فان بذلك تخرج محبة - [00:20:08](#) ولي امره من قلبه لمصلحة من لمصلحة من؟ اجعله على هذه البراءة. اذا انت ملوث فلماذا تلوث غيرك؟ ولا يغتب بعضكم بعضا. والغيبة هذه ليست للعوام فقط هل تزداد اثما ان كانت لولاة الامر ومنهم ولاة الامر وكذلك العلماء لماذا؟ يقول يا شيخ ما تريدنا حتى نتكلم؟ لا اريدك ان - [00:20:31](#)

انكر ولكن بالطريق الشرعي ما استطعت اذا فاصمت لانه يبقى له عرض ولا يجوز انتهاكه وله غيبة فاذا ذكرت العيب في الغيب عنه فانك ترتكب كبيرة لربما ضاعف الله اثمها. ايضا يقول عليه الصلاة والسلام - [00:20:54](#) يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم واذا كان هذا المسلم نفسه اي مسلم غيبته وتعيبه والحديث عنه يعد ذلك خارما من خوارم المروءة وناقص من من نواقص الايمان فكيف اذا كان - [00:21:17](#) الراعي مع رعيته نكمل باذن الله نهاية هذا الدرس في بعد الفاصل باذن الله هل انت حريص على تصحيح عبادتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به - [00:21:40](#) قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى اللي صلبوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:22:13](#) يفقهه في الدين وبالاخلاص يزعم المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبهرى نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - [00:22:51](#) قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة - [00:23:15](#)

او الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى منثورا مرحبا بكم من جديد. ومع الفصل الاخير من هذا الدرس آآ ولا زلنا في الحقوق للراعي على الرعية - [00:23:34](#) ذكر المؤلف ايضا ان من الحقوق الصلاة وراء الحاكم البر والفاجر والجهاد معه ففجوره على نفسه وصلاة الانسان من صحت صلاته

صحت امامته ولذلك بما انه ولله الحمد على دينك - [00:24:14](#)

فانك تصلي معه ولا ولا قديما كان الولاة يخطبون وكان الولاة ايضا يصلون لكن يقوم بذلك الان الدور من اوكلوا اليه المهمة من علماء من خطباء من ائمة لا تخرج نفسك عن الدائرة الكبرى للامة - [00:24:38](#)

فتبدأ يبدأ الخروج يبدأ المثل ان تقول الصلاة لا تجوز هنا. لان المسجد مسجد كذا مسجد الدولة. او ان هذا الامام وهو لربما كان منصوب مما نص من ولي امر المسلمين للصلاة بالناس تقول لا تصح الامامة امامته ولا ان اصلي اتق الله فلا - [00:24:59](#)  
تخرج على على الطاعة بل ان الاسلام دين الجماعة الاسلام دين الجماعة والاجتماع وما فرضت الاعياد ولا الجمع. ولا صلاة الجماعة الا ليجتمع الناس في المسجد ويجتمعون لتجتمع قلوبهم وترتص ابدانهم بين يدي خالقهم وهذا من اعظم مظاهر القوة للامة -

[00:25:21](#)

وكذلك الحج ايضا خروجهم مع ولي امر المسلمين للحج قديما كان الناس كان الناس يخرجون في كل وفد من الدول كلها يقود الحج من ينصبه ولي امر المسلمين او ولي تلك البلاد - [00:25:44](#)

او المشيخة الاسلامية في بعض البلدان البعيدة لا تخرج عليهم لا تخرج عليهم وكن معهم حتى ولو كنت ترى شيئا من كنت ترى شيئا من الخطأ ولذلك قال هنا والصلاة وراء الحاكم البر والفاجر تقي او فاجر - [00:26:04](#)

لأنك في النهاية لو خرجت عليه لربما وقع فجور اعظم ومفسدة كبرى. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم. اخرج به البخاري. يعني انهم صلوا - [00:26:24](#)

وكانت صلاتهم صلاتهم وهم بررة فلكم ولهم. لكن ان كانوا فجرة وقصروا فعليهم ولكم صلاتكم صحيحة صلاتكم صحيحة وما اعظم ان يطمئنك محمد صلى الله عليه وسلم على ان صلاتك صحيحة - [00:26:44](#)

حتى تطمئن ثم بعد ذلك تسمع وتدعن للامر الشرعي باعطائه الحق الا تخرج عليه ولذلك يقول ابن قدامة عليه رحمة الله ونرى الحج والجهد ماضيا مع طاعة كل امام الحج - [00:27:03](#)

والجهد ثم قال اه برا كان او فاجرا وصلاة الجمعة خلفهم جائزة ولذلك كان هناك هو يتحدث في بعض الازمان التي كان فيها الظلم لربما يساوي او يزيد من بعض الظلم الذي في بعض بينات العالم الاسلامي. ومع ذلك - [00:27:23](#)

كان يقول يقعد قاعدة لعقيدة المسلم الواجبة انه يصلي خلفهم في الجماعة والجمع واذا ساروا الى في الحج ساروا معهم واذا رفعوا الراية الجهاد فهم تحتها ولا تعقد راية الا باذنهم امر من - [00:27:44](#)

الله لان لو ان الرايات وهذا الحق الذي بعده قال عدم الافتاء عليهم والتعرض لما هو منوط بهم انه لا يمكن ان الانسان ان يقيم حدا ولا ان يرفع راية جهاد في سبيل الله جهاد في سبيل الله تحت راية الحاكم - [00:28:04](#)

المسلم الذي هو له السمع والطاعة والتفت الامة حوله حتى ولو كان ما كان فلا ترفع الرايات فان الرايات اذا ارتفعت اقتتل اهل الاسلام وسلم اهل الاوثان وسلم اعداء الملة. ولذلك لا بد ان تكون الراية - [00:28:25](#)

رايتهم وان تسمع وتطيع لهم وانذا رفعوا راية الجهاد فانت تسير معهم. حتى ولو كنت غير راضي على كثير من التصرفات في ظنك واطع لان لحمة المسلمين واجتماعهم تحت امامهم بطاعة امامهم وتحت رايته يتحقق معها المصالح العامة للامة - [00:28:46](#)

ان الرايات اذا ارتفعت تشتت الامة وما قتل كثير من المسلمين واريقت دماؤهم الا من اولئك الذين خرجوا خروجا الخوارج خرجوا على ولاة امورهم ورفعوا راياتهم ثم قتلوا اهل الاسلام وسلم منهم اهل الاوثان واهل الصلبان واهل المعاصي - [00:29:11](#)

المعاصي مع انها لا يجوز قتل اولئك اذا كانوا مستأمنين واذا كانوا مستأمنين ومعاهدين لا يمكن ومع ذلك هؤلاء استباحوا دماء المسلمين ابتداء ثم بعد ذلك خوفوا البلاد والطرق والسبل بدعوى ان لهم راية. راية هذه راية خرجت على راية كانت واجبة -

[00:29:31](#)

السمع والطاعة وراية ينبغي ان يكون الجهاد تحتها. ولذلك احذريا طالب العلم وغيره. من ان يستخفك الذين لا يعلمون والذين فتنوا بقليل العلم بان جعلوا لانفسهم سمعا وطاعة وجعلوا لهم رؤوسا جهالا افتوهم بغير علم فضلو واضلوا. ولذلك من واجبات او من



عليه لا تخرج عليه ولا ان ترتفع عليه حتى ولذلك قال فمن اكد حقوق الحاكم الا يتعدى الا يتعدى احد على ما يقع تحت مسؤوليته بدون اذن منه كامور الحرب والسلم واقامة الحدود وغيرها فهذه ليست - 00:30:22

حتى بعضهم تجد انه يقطع رأس ويقطع يد ويجلد زاني من انت هذا ليس لك هذا لي ولي امر المسلمين او للراعي عليهم لمن اوكله من القضاء ومن الشرط اما انت فليس لك - 00:30:43

الا السمع والطاعة وان تنفذ ما انيط بك حتى ترتاح حتى ترتاح وحتى لا تفصم عرى اللحمة العامة مع المؤمنين بعد ذلك قال ومن حقوق ومن حقوق ولي امر المسلمين الدعاء له بالصالح والتوفيق. يقول عليه الصلاة والسلام - 00:31:00

خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم اي يدعون وتصلون عليهم. وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. وبعض الناس يصدر البغضاء ويصدر اللعن في مجالسه والبعض يصعد المنبر احيانا - 00:31:26

ثم لا يدعوا لهم بدعوى ماذا؟ بدعوى ان عندهم منكرات يا اخي الحبيب وهل هناك مكان الا به الا به نقص والمنكر موجود فوق الارض. انكر يا اخي الحبيب فانت لست ليس عليك هداهم - 00:31:49

ولست قادر على ان تغير حتى بعضنا في بيته ابناؤه ثلاثة. ظل واحد منهم وانحرف الثاني والثالث يخاف عليه لا قد يوجد هذا داخل بيتك ومع ذلك كله انت تعيش معهم وهم اسرتك وهم ابناؤك مع انك غير راضي على تصرفات الزوجة احيانا الابناء وتقول امشي -

00:32:06

في الحياة ولا بد اننا نمشي في حتى تسير الحياة كذلك وهو لا وتدعو لهم على ضالاهم وتدعو لابنائك الله ادع لولائك فان ابنك اذا اهتدى لربما نالك انت الوحيد بره - 00:32:28

ولي امرك والراعي عليك اذا اهتدى فانما هو الهداية لغيرك للامة كلها. ونفعه للناس كلهم وهذا من الفقه في الدعاء ولذلك نعم تدعو لهم ديننا وليس ذلك لان بعضهم اذا دعا قال هذا الرجل يريد ان يستعطي او ان يعطى او يريد منحة او عطية او نعم - 00:32:44

هو يريد الاجر ان شاء الله ولا ولا نتهمهم الا بخير بل هم يحبون الخير. يدعون دين. اللهم اصلح ولاة امورنا واحفظهم بحفظك وارهم الحق حقا وارزقهم اتباعه واريموا الباطل باطلا وارزقهم اجتنابه واجعلهم يا رب رحمة لشعوب - 00:33:08

ولامهمهم يا رب العالمين انصر بهم الحق يا اكرم الاكرمين قولوا امين. هذا الدعاء حق ودين انتهى درسنا ونلتقي باذن الله في الدرس الاخير في هذا الفصل وفي هذه الدورة - 00:33:28

الاولى نسأل الله الدورة الرابعة. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم السعادة الدارين والى لقاء في درس قادم. استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الراكاني بشرى لنا - 00:33:46

- 00:34:06